نوادر جحا للأطفال

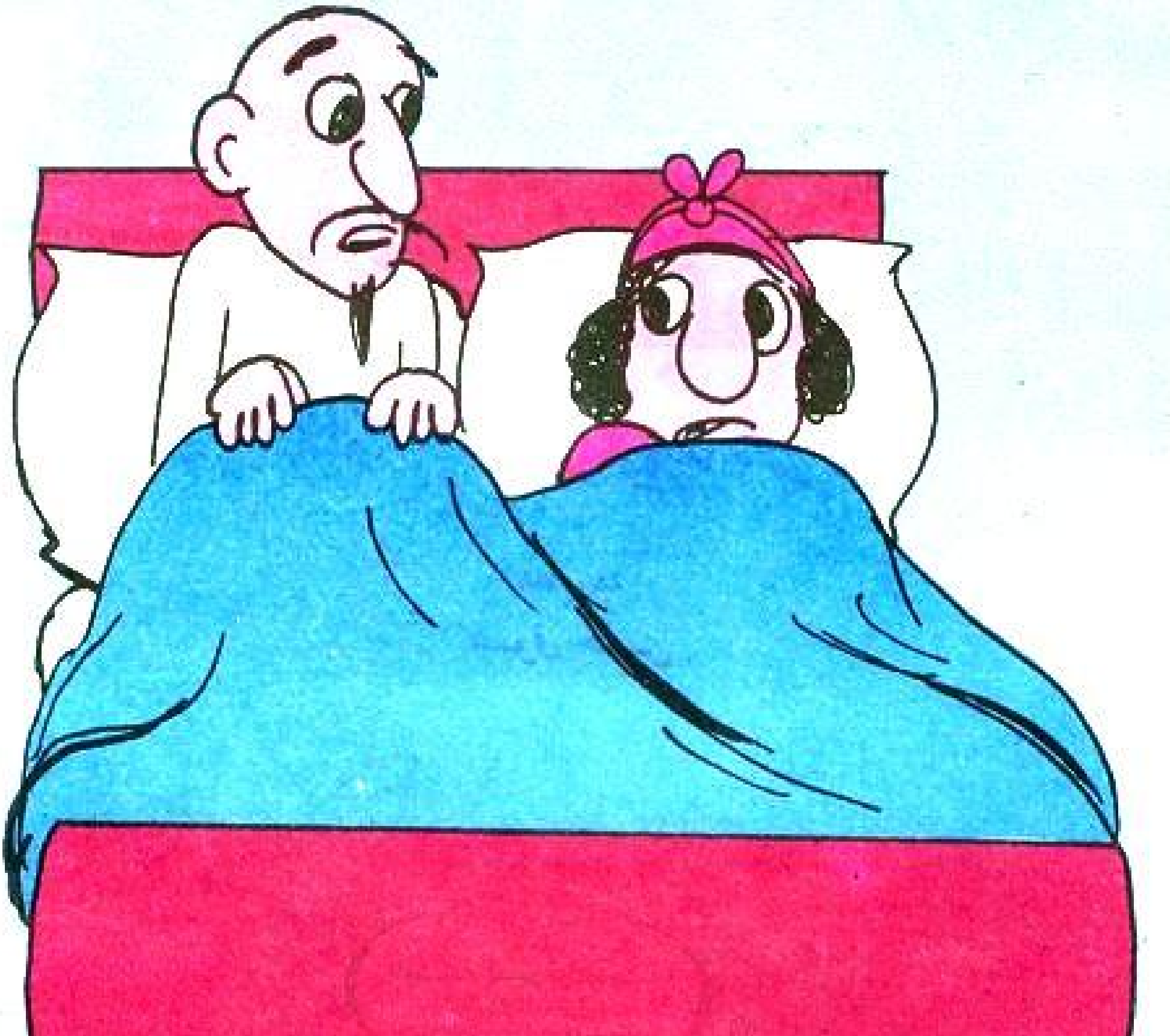
87

لحاف جحا



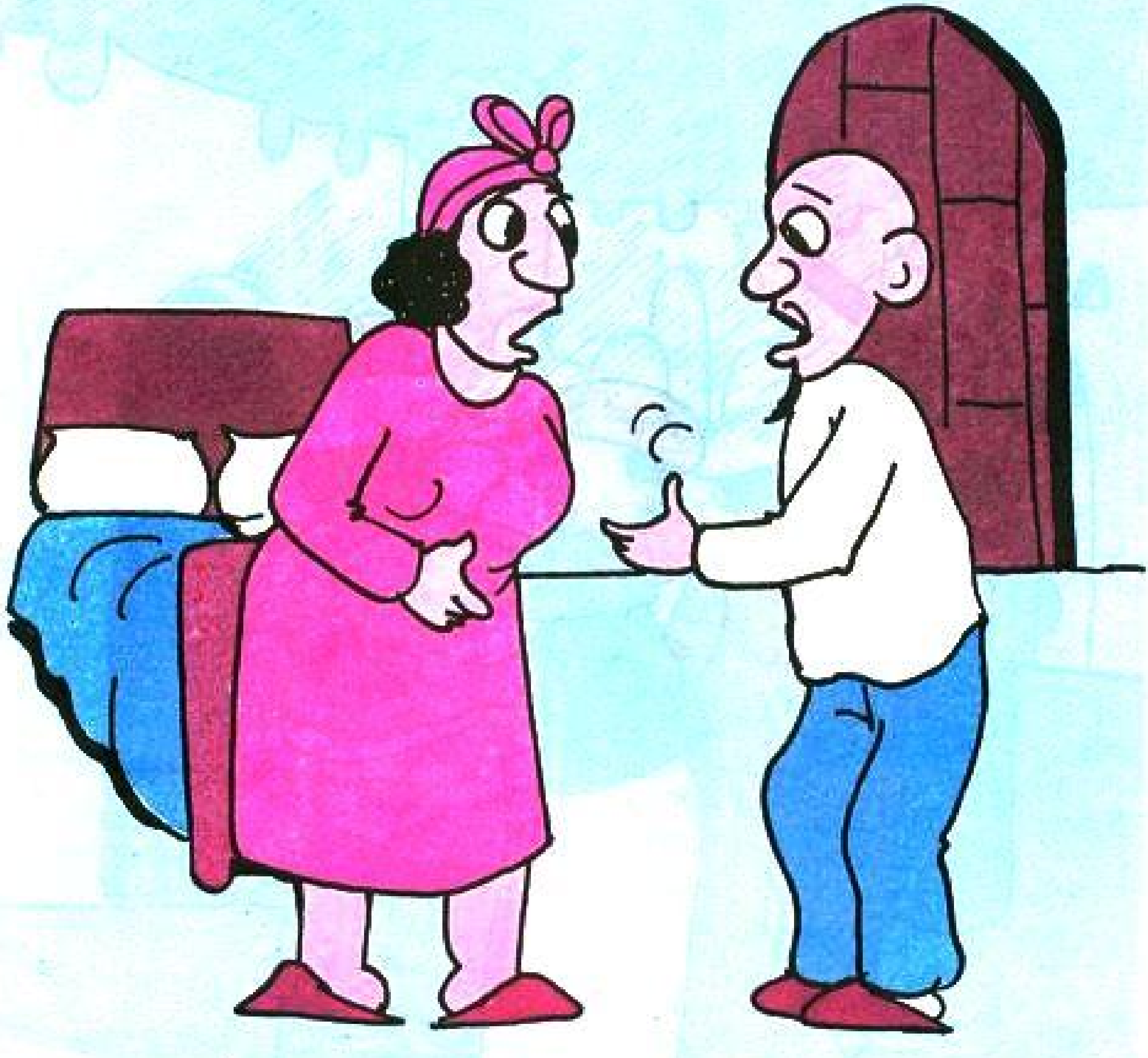
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

فِى لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ وَجُحَا فِى فِرَاشِهِ سَمِعَ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً وَضَوْضَاءَ ، فِى الشَّارِعِ .





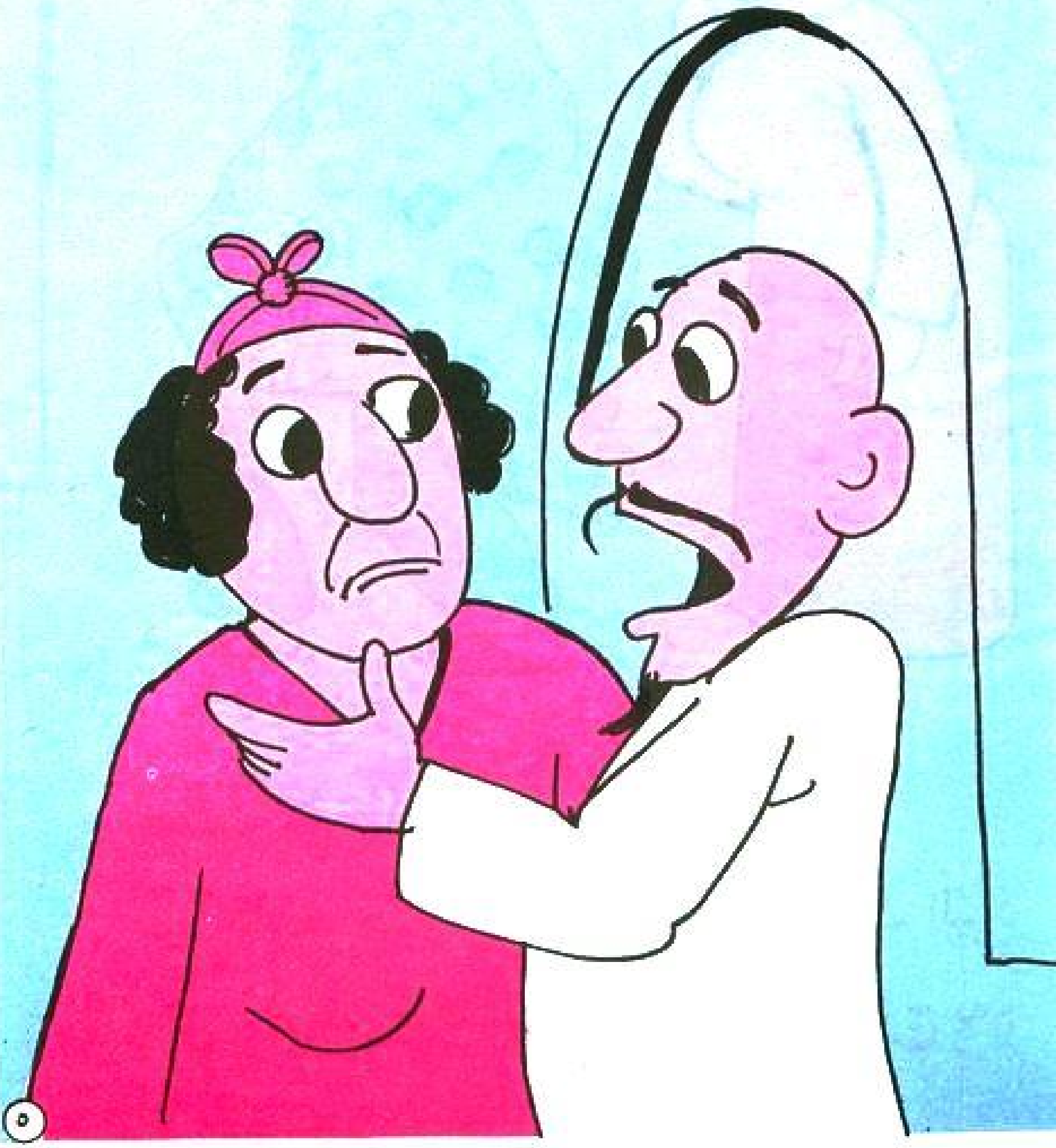
أَدْرَكَ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ أُنَاسًا يَتَشَاجَرُونَ ، فَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ وَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ .



فَقَالَ جُحَا لِزَوْجَتِهِ : سَأَخْرُجُ لِأَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ ،
وَأَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ وَأُحَاوِلَ فَضَّ هَذِهِ الْمُشَاجَرَةِ .
فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :
ـ يَا جُحَا إِنَّ الْجَوَّ بِالْخَارِجِ بَارِدٌ جِدًّا .

فَقَالَ جُحَا :

ـــ إنَّ الشِّجَارَ مُسْتَمِرٌّ وَالْجَلَبَةَ تَزِيدُ ، وَرُبَّمَا كَانَ خُرُوجِى يُنْهِى الْمُشْكِلَةَ الَّتِى يَتَنَازَعُونَ عَلَيْهَا .





فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :

ـ إِذَا خَرَجْتَ ضَعْ عَلَيْكَ غِطَاءً يَقِيكَ الْبَرْدَ الْقَارِصَ ، فَأَخَذَ جُحَا اللِّحَافَ الْجَدِيدَ وَخَرَجَ بِهِ .



أَسْرَعَ جُحَا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا ، وكَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا ، وَرَاحَ يَسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ .



وَفَجْأَةً خَطِفَ اللِّحَافُ مِنْ فَوْقِ كَتِفَيْهِ،
فَاسْتَدَارَ شِمَالًا وَيَمِينًا وَهُوَ يَصْرُخُ: لِصٌّ، لِصٌّ!!.

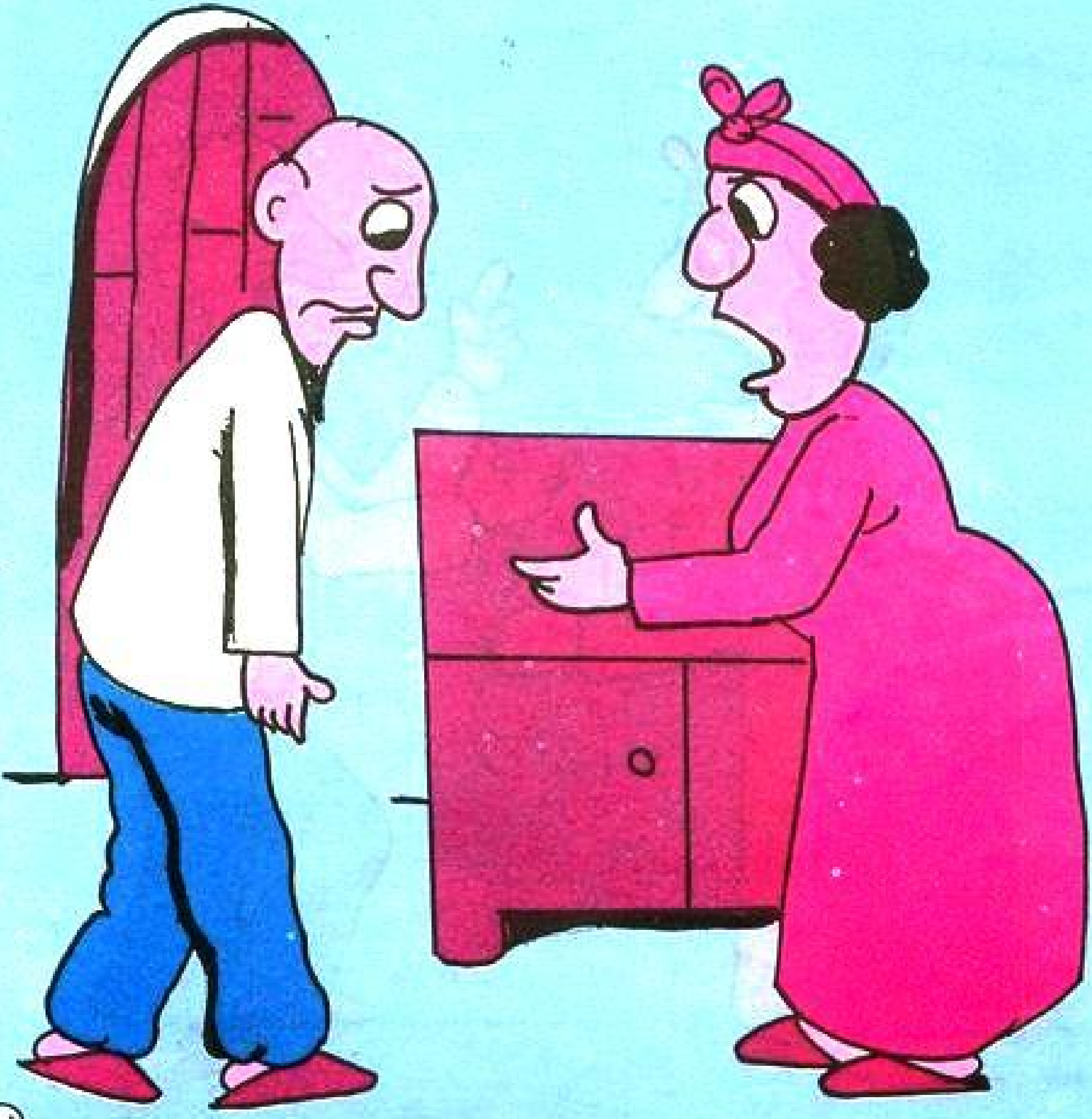
وَلَكِنَّ النَّاسَ لَمْ تَتَحَرَّكْ ، وَلَمْ يَظْهَرْ أَثَرٌ لِلِّحَافِ ، فَقَدْ كَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا ، كَمَا رَأَى النَّاسَ الْمُتَجَمْهِرِينَ يَنْفَضُّونَ مِنَ الْمَكَانِ .





وَأَصْبَحَ جُحَا يَقِفُ وَحِيدًا ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُ الْبَرْدُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ خَرَجَ بِاللِّحَافِ الْجَدِيدِ الَّذِى كَلَّفَهُ الْكَثِيرَ .

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ فِى حُزْنٍ بَالِغٍ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ سَأَلَتْهُ عَنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ .



فَقَالَ لَهَا جُحَا :

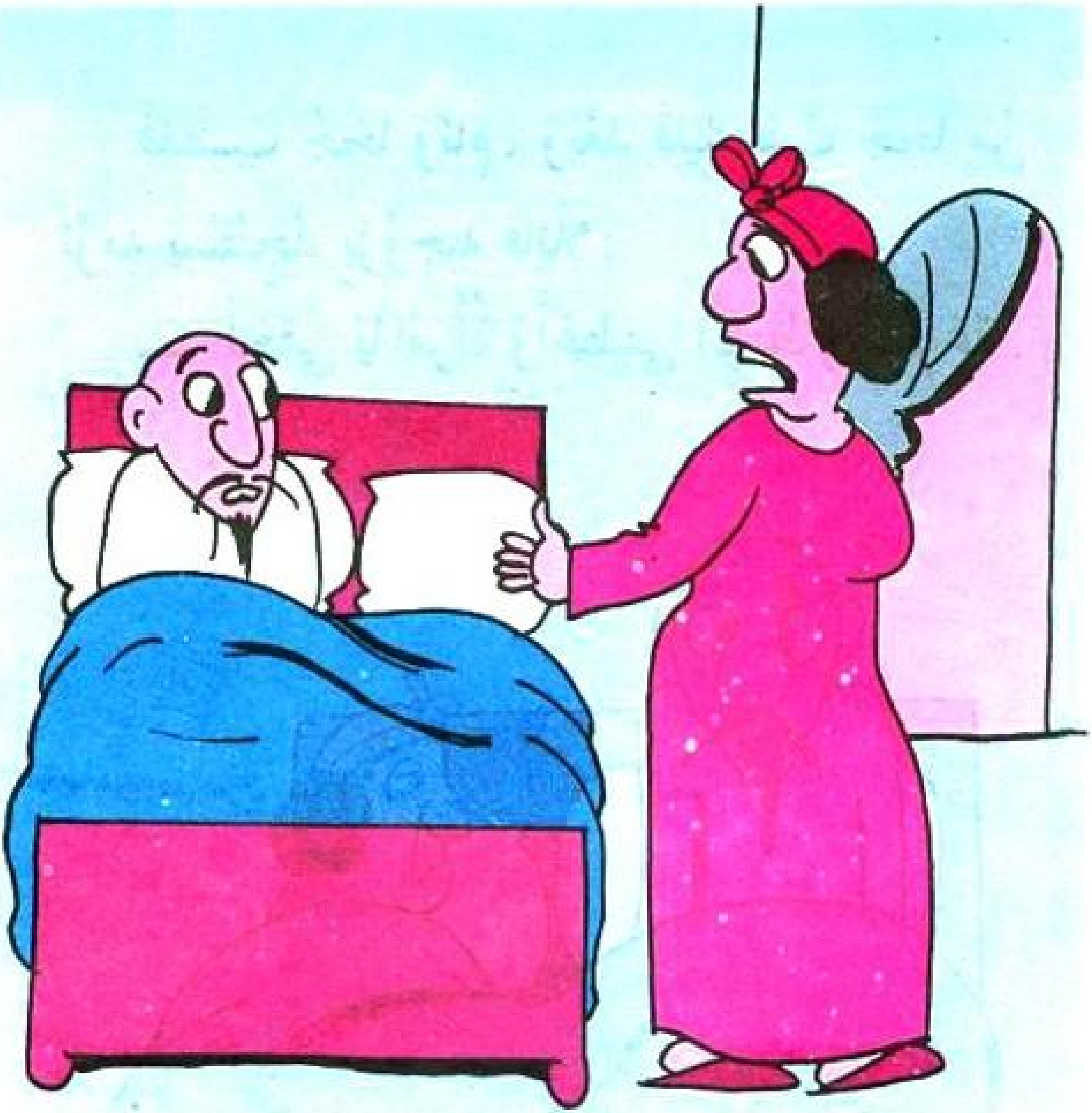
ــ لَقَدِ انْتَهَى الْخِلَافُ ، وَسُرِقَ اللِّحَافُ يَا زَوْجَتِي ، فَرَاحَتْ زَوْجَتُهُ تُحَاوِرُهُ ، ثُمَّ تَشَاجَرَا .



فَغَضِبَ جُحَا وَنَامَ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّ جُحَا مِنْ نَوْمِهِ يَستَنْجِدُ بِزَوْجَتِهِ قَائِلًا :

ـ الْحَقِي يَا امْرَأَةُ وَأَعْطِينِي الْمِنْظَارَ بِسُرْعَةٍ .





فَقَالَتْ :

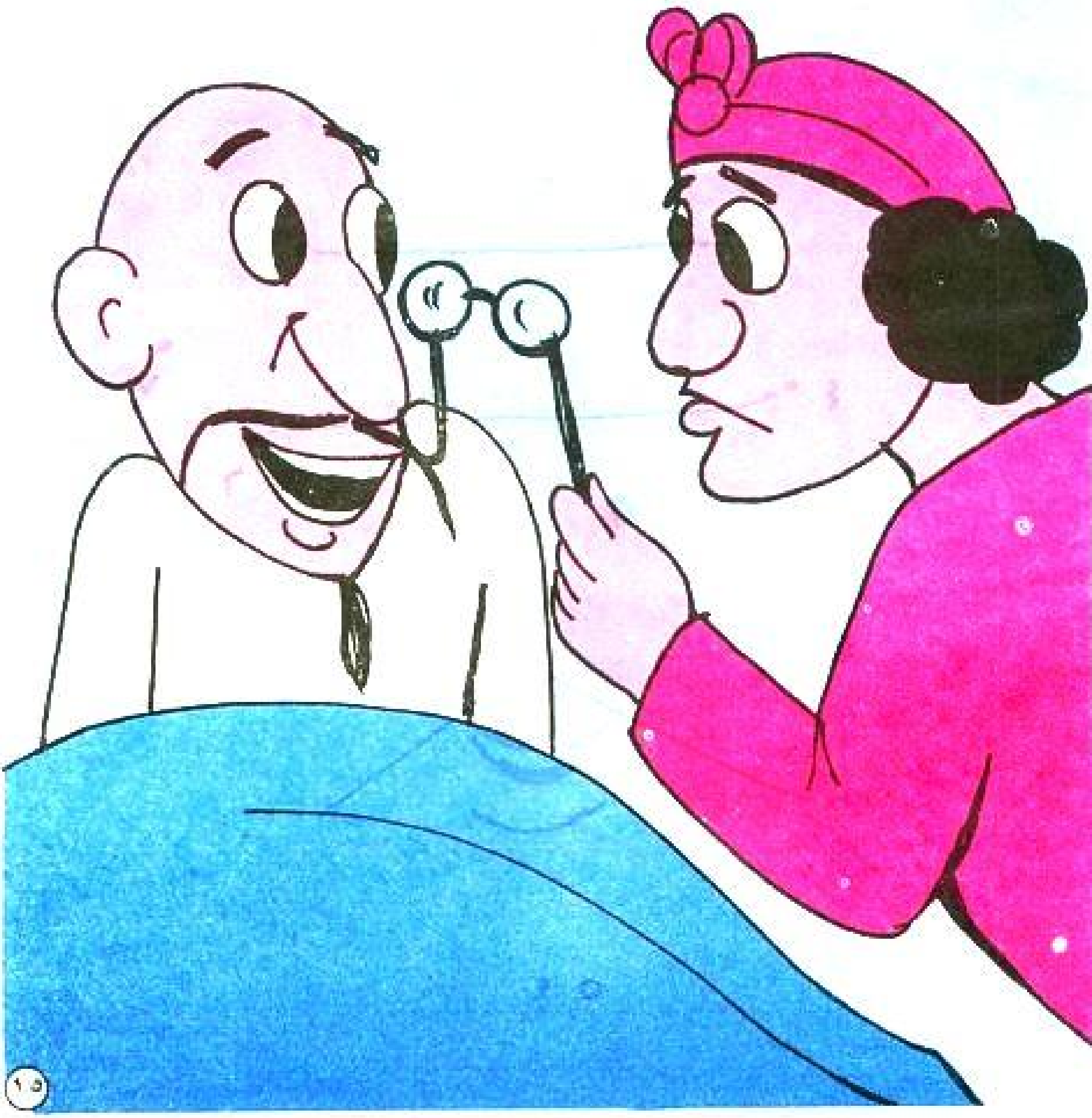
ـــ مَاذَا دَهَاكَ يَا جُحَا ؟ أَتُرِيدُ مِنْظَارًا وَأَنْتَ نَائِمٌ ؟

قَالَ لَهَا :

ـــ أَسْرِعِى بِالْمِنْظَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ نَوْمِى .

فَسَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ. فَقَالَ لَهَا :

ـ إِنِّى رَأَيْتُ اللِّحَافَ فِى الْمَنَامِ وَأُرِيدُ أَنْ أُدَقِّقَ النَّظَرَ فِيهِ لَعَلِّى أَعْرِفُ مَكَانَهُ .



صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا ؟!!

